

السؤال الأول:

50

اقرأ النص المعلوماتي، الذي بعنوان "الإيكيجاي: سعادة يابانية للتصدير"، ثم أجب عن الأسئلة التي

تليه:

أَنَّهَا إِحْدَى أَسَالِيبِ الْحَيَاةِ عِنْدَ الشَّعْبِ الْيَابَانِيِّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْإِنْضِبَاطِ وَالتَّطَوُّرِ وَالتَّقَدُّمِ، وَلَا يَزَالُ يُمَهِّرُ الْعَالَمَ بِقُدْرَتِهِ عَلَى الْعَيْشِ بِسَعَادَةٍ وَسَلَامٍ دَاخِلِيٍّ، لِفَقَرَاتٍ عُمْرِيَّةٍ طَوِيلَةٍ. "الإيكيجاي" فَلَسَفَةٌ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تُغَيِّرَ حَيَاةَ شَعْبٍ بِأَكْمَلِهِ، حَتَّى صَارَتْ مُنْتَجًا ثَقَافِيًّا تُصَدِّرُهُ الْيَابَانُ لِلخَارِجِ، فِي الطَّرِيقِ نَحْوَ السَّعَادَةِ

- مَفْهُومُ فَلَسَفَةِ الْإِيكِيْجَايِ:

تَتَأَلَّفُ الْكَلِمَةُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ Iki وَتَعْنِي "الحياة"، gai وَتَعْنِي "القيمة"، لِيُصْبِحَ مَفْهُومُهَا "اجْعَلْ لِحَيَاتِكَ قِيَمَةً وَمَعْنًى". وَوَفَقًا لِمَا يَقُولُهُ الْيَابَانِيُّونَ فَإِنَّ الْإِيكِيْجَايَ هُوَ سِرُّ الْوُجُودِ بِدَاخِلِ كُلِّ مِنَّا، فَلِكُلِّ إِنْسَانٍ إِيكِيْجَايٌ خَاصٌّ بِهِ، الْبَعْضُ اسْتَطَاعَ إِيجَادَهُ، وَالبَعْضُ الْآخَرُ يَعْلَمُ أَنَّهُ مُوجُودٌ، لَكِنَّهُ لَمْ يَكْتَشِفْهُ بَعْدَ، وَعِنْدَمَا يَتِمَكَّنُ الْإِنْسَانُ مِنْ اكْتِشَافِ هَذَا السِّرِّ الْمَخْبِئِ بِدَاخِلِهِ سَيَشْعُرُ بِحَالَةٍ مِنَ الرِّضَا وَالسَّعَادَةِ وَالْإِمْتِنَانِ لَوُجُودِهِ فِي الْحَيَاةِ.

- أُسُسُ فَلَسَفَةِ الْإِيكِيْجَايِ:

تَقُومُ فَلَسَفَةُ الْإِيكِيْجَايِ عَلَى أَرْبَعَةِ أُسُسٍ رَئِيسَةٍ مُوجُودَةٍ فِي كُلِّ إِنْسَانٍ هِيَ:

1. **الْخِبْرَةُ:** مَا تُجِيدُ الْقِيَامَ بِهِ مِنْ مَهَارَاتٍ كَالزَّرَاعَةِ أَوْ الْحِرَفِ الْيَدَوِيَّةِ مَثَلًا، أَوْ مَا تَتَمَيَّزُ بِهِ عَنِ الْآخَرِينَ، وَيَشْعُرُكَ بِالرَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.
2. **الشَّغْفُ:** مَا تُحِبُّ الْقِيَامَ بِهِ، كَالسَّفَرِ وَالْهَوَايَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ مِثْلَ: الرَّسْمِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْمَشْيِ وَتَأْمَلِ الطَّبِيعَةَ، فَتِلْكَ الْأُمُورُ تَمْلُوكُ بِالسَّعَادَةِ وَالْفَرَحِ، لِأَنَّهَا جُزْءٌ مِنْ تَكْوِينِكَ الدَّاخِلِيِّ.
3. **الْأَهْمِيَّةُ:** مَا يَخْتَاجُهُ مِنْكَ الْآخَرُونَ لِتَقْدِيمِهِ لَهُمْ، كَالْحُبِّ الصَّادِقِ، وَالْإِنْتِسَامَةِ الْحَقِيقِيَّةِ، وَالْمُشَارَكَةِ الدَّائِمَةِ فِي مَوَاقِفِ الْحَيَاةِ الْمُخْتَلِفَةِ، فَتَلْبِيَةُ تِلْكَ الْحَاجَاتِ سَيَشْعُرُكَ بِالْكَمَالِ وَالْمُنْتَعَةِ الدَّائِمَةِ.
4. **الْعَمَلُ:** مَا يُمْكِنُكَ عَمَلُهُ وَتَتَقَاضَى مُقَابِلُهُ أَجْرًا، فَذَلِكَ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَقْضِيَ عَلَى شُعُورِكَ بِالْفَرَاغِ، وَيَجْعَلَكَ رَاضِيًا حِينَ تُؤْمِنُ بِأَنَّ لَوُجُودَكَ جَدْوًى.

وَبِتَحْدِيدِ مَوْقِفِكَ مِنْ هَذِهِ الْأُسُسِ الْأَرْبَعَةِ، وَبِالْمُحَافَظَةِ عَلَى التَّوَازُنِ الصَّحِيحِ بَيْنَهَا فِي حَيَاتِكَ، سَيُصْبِحُ مِنَ السَّهْلِ عَلَيْكَ أَنْ تَكْتَشِفَ الْهَدَفَ الَّذِي وَجَدْتَ مِنْ أَجْلِهِ فِي الْحَيَاةِ فَتُحَقِّقَ لَكَ بِالتَّالِي الرَّاحَةَ الَّتِي تَنْشُدُهَا.

- أَهَمِّيَّةُ فَلَسَفَةِ الْإِيكِيجَاي:

فِي جَزِيرَةِ أُوكِينَاوَا الْيَابَانِيَّةِ، الْمُوْطَنُ الْأَوَّلُ لِفَلَسَفَةِ الْإِيكِيجَاي، يَفْتَحِرُ السُّكَانُ بِوُجُودِ أَشْخَاصٍ تَجَاوَزَ عُمرُهُمُ الْمِائَةَ عَامٍ وَبِمُعَدَّلٍ يَفُوقُ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ الْمُعَدَّلَ فِي كُلِّ الْيَابَانِ! وَإِذَا سَأَلْتَهُمْ عَنْ سِرِّ حَيَاتِهِمُ الْهَادِئَةِ، وَسَعَادَتِهِمُ الدَّائِمَةِ، وَعَنْ سِرِّ صِحَّتِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ، سَتَكُونُ إِجَابَتُهُمْ أَنَّ السِّرَّ وَقْتُ هُوَ "الْإِيكِيجَاي".

وَفِي دِرَاسَةٍ أُجْرِيتْ عَلَى عَدَدٍ مِنَ الْمُسِنَّينَ السُّعْدَاءِ فِي حَيَاتِهِمُ الْيَوْمِيَّةِ، قَامَ فَرِيقٌ بِمُتَابَعَةِ سَبْعَةِ أَشْخَاصٍ أَعْمَارُهُمْ بَيْنَ التِّسْعِينَ وَالْمِائَةِ خِلَالِ يَوْمٍ كَامِلٍ مِنَ الصَّبَاحِ حَتَّى الْفَجْرِ، وَأَجْرُوا لَهُمْ فُحُوصَاتٍ طَبِيعِيَّةً، وَكَانَتْ النَّتَائِجُ مُثْبِتَةً لِلْإِهْتِمَامِ فَقَدْ أَظْهَرَتْ تِلْكَ الْفُحُوصَاتُ أَنَّ لَدَيْهِمْ أَرْقَامًا عَالِيَةً بِشَكْلِ اسْتِثْنَائِيٍّ، مِنْ هُزْمُونِ "السَّيْتِيُويْد" الَّذِي تُفْرِزُهُ الْغُدَّةُ الْكَظْرِيَّةُ، وَيُسَمِّيهِ الْكَثِيرُونَ هُزْمُونَ الْعُمْرِ.

وَبِمُتَابَعَةِ هَذِهِ الْمَجْمُوعَةِ مِنَ الْمُسِنَّينَ، وَجَدُوا شَيْئًا وَاحِدًا مُشْتَرَكًا بَيْنَهُمْ جَمِيعًا، وَهُوَ وُجُودُ هَوَايَةٍ يُمَارِسُونَهَا كُلَّ يَوْمٍ، مِنْهُمْ امْرَأَةٌ تَقْضِي سَاعَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فِي نَحْتِ الْأَقْنَعَةِ الْيَابَانِيَّةِ التَّقْلِيدِيَّةِ، وَمِنْهُمْ رَجُلٌ يَقُومُ بِرِسْمِهَا، وَسَيِّدَةٌ أُخْرَى تَذْهَبُ لِلصَّيْدِ يَوْمِيًّا، إِنَّهُمْ يَعْتَمِدُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي كُلِّ نَشَاطَاتِ الْحَيَاةِ رُغْمَ أَنَّ أَعْمَارَهُمْ تَقْتَرِبُ مِنَ الْمِائَةِ عَامٍ أَوْ تَتَجَاوَزُهَا. وَهَذَا لَا يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْفَلَسَفَةَ مُرْتَبِطَةٌ فَقَطْ بِالْمُسِنَّينَ، بَلْ يُقْبَلُ عَلَيْهَا الشَّبَابُ فِي الْيَابَانِ وَحَوْلَ الْعَالَمِ أَيْضًا، وَتَحْظَى بِإِهْتِمَامِ كُلِّ مَنْ يَبْحَثُ عَنِ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّةِ لِحَيَاتِهِ.

- مَبَادِي فِلْسَفَةِ الْإِيكِيجَاي:

الْمَبْدَأُ الْأَسَاسِيُّ هُوَ التَّوَاظُنُ، أَيُّ أَنَّ تَوَازُنَ بَيْنَ اِحْتِيَاجَاتِكَ الْخَاصَّةِ، وَحَيَاتِكَ الْمِهْنِيَّةِ بِشَكْلِ يَضْمَنُ لَكَ تَحْقِيقَ ذَاتِكَ وَأَهْدَافِكَ وَسَعَادَتِكَ، دُونَ اِشْتِرَاطِ نَوْعِ الْمِهْنَةِ. هَذَا الْأَمْرُ يَجْعَلُكَ تَبَحُّثُ عَنِ الْعَمَلِ الَّذِي تُجِيدُهُ لِتَصِلَ إِلَى سَعَادَتِكَ وَرَاحَتِكَ.

أَمَّا الْمَبْدَأُ الثَّانِي فَهُوَ الْوَقْتُ، فَعَلَيْكَ أَنْ تَسْتَغْلِلَ كُلَّ لَحْظَةٍ تَعِيشُهَا فِي أُمُورٍ تُحِبُّهَا وَتُشْعِرُكَ بِالسَّعَادَةِ وَالْفَرَحِ، وَهَذَا مَا تَجِدُهُ عِنْدَ الْيَابَانِيِّينَ، فَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مَرَحَلَةَ التَّقَاعِدِ؛ لِأَنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِأَنَّ الْحَرَكَةَ وَالنَّشَاطَ وَالْعَمَلَ أُمُورٌ لَا يَجِبُ أَنْ تَتَوَقَّفَ فِي حَيَاتِنَا حَتَّى آخِرَ لَحْظَةٍ مِنَ الْعُمْرِ.

ابْحَثْ فِي نَسَمَاتِ الصَّبَاحِ الْهَادِئَةِ، مَعَ سَمَاعِكَ لِصَوْتِ زَفْرَقَةِ الْعَصَافِيرِ، بِوُجُودِ عَائِلَةٍ تُحِبُّهَا، فِي فِنْجَانِ قَهْوَةٍ فِي أَشْعَةِ الشَّمْسِ وَضَوْءِ الْقَمَرِ، فِي تَنَاوُلِ طَعَامٍ يَمْنَحُكَ الشُّعُورَ بِالسَّعَادَةِ، وَاشْعُرْ بِأَهَمِّيَّتِهَا حَتَّى تُقَدِّرَ قِيَمَتَهَا وَتَسْتَمْتِعَ بِهَا، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمُنْعَةَ وَالرِّضَا فِيمَا تَفْعَلُهُ وَكُنْتَ جَيِّدًا فِي ذَلِكَ، فَتَهَانِينَا؛ لِأَنَّكَ وَجَدْتَ الْإِيكِيجَايَ الْخَاصَّ بِكَ.

1. إِلَى أَيِّ نَوْعٍ يَنْتَهِي النَّصُّ السَّابِقُ؟

أ. مَعْلُومَاتِي.

ب. إِقْنَاعِي.

ت. وَصْفِي.

ث. إِرْشَادِي.

2. مَا الْعُمْرُ الْأَنْسَبُ لِمُمَارَسَةِ فِلْسَفَةِ الْإِيكِيجَاي؟

أ. جَمِيعُ الْأَعْمَارِ مُنَاسِبَةٌ.

ب. مِنْ (60-90) سَنَةً.

ت. بَدَايَةُ عُمْرِ الشَّبَابِ.

ث. أَوَّلُ سَنَوَاتِ التَّقَاعِدِ.

3. إلام تشير العبارة الآتية: "صارت مُنتجًا ثقافيًا تُصدِّره اليابان للخارج"؟

أ. فلسفة الإيكيجاي.

ب. نشر فلسفة الإيكيجاي.

ت. مبادئ فلسفة الإيكيجاي.

ث. سهولة فلسفة الإيكيجاي.

4. مَنْ مِنْ هؤلاء الأشخاص ترى بأنه وجدَ الإيكيجاي الخاصَّ به؟

أ. السَّعيدُ براتبه الكبير الذي يتقاضاه كلَّ شهرٍ.

ب. الأمُّ التي تشعرُ بالإرهاق من مسؤولياتها نهاية كلِّ يومٍ.

ت. الحارسُ الَّذي يفكِّر دومًا في وظيفةٍ أخرى أكثر دخلًا.

ث. الأبُّ المتقاعدُ الذي يمارسُ هوايةَ صيدِ السمكِ كلَّ أسبوعٍ.

5. كيفَ سيعتمدُ العالمُ على فلسفةِ الإيكيجاي لحلِّ المشكلاتِ المجتمعيَّة؟

أ. يعملُ على زيادةِ رواتبِ الموظفين.

ب. نشرُ ثقافةِ الوجباتِ السَّريعةِ.

ت. إنشاءُ مراكزٍ لاكتشافِ المهاراتِ.

ث. إنشاءُ المزيدِ من العياداتِ النَّفسيَّةِ.

6. يعاني بعضُ الأشخاصِ من الحزنِ والتَّعاسةِ في الحياة". - ما سببُ ذلك الشُّعورِ حسبَ فلسفةِ الإيكيجاي؟

أ. لأنه لا يعيشُ في الجُزر اليابانيَّةِ.

ب. لأنَّهُ لا يتَّبَعُ نظامًا غذائيًّا يابانيًّا.

ت. لأنه لا يملكُ أموالًا كافيةً في كِبَرِهِ.

ث. لأنَّه لم يجدِ الإيكيجاي الخاصَّ به.

7. ما هو الإيكيجاي؟

أ. فلسفةٌ لحياةٍ أفضلٍ.

ب. طريقةٌ لإسعادِ الآخرين.

ت. نظريَّةٌ لتأمُّلِ الطَّبيعةِ.

ث. نوعٌ لعلاجٍ طبيعيٍّ.

8. ما العبارةُ الَّتِي تتَّفِقُ معَ فلسفةِ الإيكيجاي؟

أ. أعطني سمكةً، بل علِّمني كيفَ أصطادُ.

ب. اعملْ ما تحبُّ، وأحبَّ ما تعملُ.

ت. لا تُؤجِّلْ عملَ اليومِ إلى الغدِ.

ث. الحكمةُ ضالَّةُ المؤمنِ.

9. أيُّ الكلماتِ الآتيةِ تُصنَّفُ اسمًا للفاعلِ؟

أ. شغوفًا.

ب. المؤثِّرونِ.

ت. المتتابعَةُ.

ث. الصَّغيرةُ.

10 - ما الشيءُ المشتركُ بينِ المسنَّينِ في جزيرةِ أوكيناوا اليابانيةِ، والذي لاحظَهُ فريقُ التلفزيونِ اليابانيِّ؟

أ. المدينةُ الواحدةُ.

ب. ممارسةُ الرياضاتِ العنيفةِ.

ت. الهواياتُ.

ث. الطَّعامُ الصَّحِّيُّ.

اقرأ القصّة التي بعنوان: "اللّون الأغبر"، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

1. نَقَعَ قِطْعَةً الْقُمَاشِ فِي السَّطْلِ، ثُمَّ أَخَذَ يَمْسَحُ بِهَا مُقَدِّمَةَ السَّيَّارَةِ، شَدَّ بِأَصَابِعِهِ عَلَى الْقِطْعَةِ، وَاشْتَدَّ مَسْحَهُ وَرَاحَتْ يَدُهُ فِي سُرْعَةٍ وَجَاءَتْ عَلَى مَوْضِعِ أَغْبَرٍ، تَرَكَّزَتْ جُهْدُهُ وَتَفَكَّرَهُ عَلَيْهِ؛ يُرِيدُ إِزَالَةَ هَذَا اللَّوْنِ الطَّارِئِ، إِنَّهُ يَلَوْنُ الْآنَ حَيَاتَهُ! شَدَّ بِيَدِهِ عَلَيْهِ، وَبَدَأَ اللَّوْنُ يَتَهَاوَى وَيَتَسَاقُطُ إِلَى الْعَدَمِ، وَبَدَأَ ذَلِكَ الشُّعُورُ الْغَامِضُ يَحْتَضِنُ قَلْبَهُ، وَتَعْلُو الْإِبْتِسَامَةُ شَفَتَيْهِ وَهُوَ يَتَذَكَّرُ طُفُولَتَهُ عِنْدَمَا كَانَتْ وَالِدَتُهُ تَشُدُّ بِقَبْضَتِهَا الْمَعْرُوقَةَ عَلَى اللَّيْفَةِ، لِتُدَلِّكَ بِهَا بَاطِنُ قَدَمَيْهِ، تُزِيلُ مِنْهُ قَذَارَةَ الطَّرِيقِ. وَحَمَلُ الْفُرْشَاءِ وَرَاحَ يَكْنُسُ أَرْضِيَّةَ السَّيَّارَةِ، تَحْتَ الْمَقَاعِدِ الْوَثِيرَةِ الْمُرِيحَةِ، إِنَّهَا أَرْضٌ لَا تَمُتُ بِصِلَةٍ مَا إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ الَّتِي أَكَلَتْ مِنْ قَدَمَيْهِ كَثِيرًا.

2. "يا إلهي كم أنا قبيح الوجه، إني أخجل من رفع وجهي في وجوه الآخرين، بل إنني لا أبقيه مرفوعاً في الهواء إلا لحظات، خشية أن أؤذي الآخرين به. لم أتزوج بالرغم من مقدرتي على ذلك، فالرجل كما كانت تقول لي دائماً أمي ليس بجماله، وإنما برجولته، وكنت أنا - في نظرها خير الرجال، ولا أمل لي الآن بعد أن بلغت الثلاثين إلا أن أؤذي فريضة الحج لله. كم رائع أن ينادوني بالحاج.. "يا حاجي علي".

ويأسره هذا الخيال، ترتسم ابتسامته المسكينة على شفتيه الغليظتين، ويرفع رأسه نشوة لتقع نظرائه على وجهه يتسهم ببشاعة وسرعان ما ينزل رأسه عن المِرَاة الصغيرة، ولكن ما هذا؟ يا إلهي إنها حافظه نقود دسمة مفترشة الأرضية بكسل وتراخي المتخمين، وترتجف يده وهي تمس بأناملها جلد المحفظة التخين الأسود. يتلفت حوله بلا وعي، وتحتضنها يده الممتدة...

3. تحتقن عيناه بالدموع، ويبدأ حلقه بالجفاف، ها.. إنه يستطيع بما في هذه المحفظة الدسمة أن يغير واقعة.. أن يرفع رأسه المطاطي دوماً نحو الأرض، أن يثبت عينيه في عيون الآخرين بثقة من يملك أكثر مما يملكون.. وباليَدِ الأخرى راح يكنس ما تكاثف على جبهته من عرق ويحاول أن يسترجع بعض ريقه.

"يا إلهي ما هذا أيضاً!"

صوت دقات على زجاج الباب خلقه. "من؟" ويلتفت والدعري يجتاح أعماقه، يزلزله، "من؟ صاحب السيارة ما الذي أتى به الآن من مكتبه البعيد في غير مواعيد؟" وتتراخي أنامله تاركة المحفظة في مكانها، ويحاول أن يتصنع الهدوء واللامبالاة.

- نعم.. لحظة.

4. ويخرج جسمه من السيارة، ويبقى الباب مفتوحاً، ونظرات الرجل الآخر تصدمه وتتهمه بصمتٍ مخيف. "ها.. ما الذي يخيفني الآن منه؟ المحفظة في مكانها كأنني لم أفسدها، ما الذي يخيفني إذن؟" ويواجهه بوجه جامد التعابير، لكنه لم يحاول هذه المرة أن يدير وجهه ليتتقى نظرات الإسمئزاز كالعادة. تطول لحظة الصمت، تمتد كأنها السماء.

وَبَصَمَتْ يَدُحْلُ الرَّجُلُ السَّيَّارَةَ، يَجْلِسُ عَلَى الْمَقْعَدِ الْوَتِيرِ الْمُرِيحِ، وَيَشْرَعُ فِي الْبَحْثِ عَنْ شَيْءٍ مَا، وَالْآخَرُ يَقِفُ صَامِتًا يَنْتَظِرُ مَتَى يَهْتَدِي الرَّجُلُ إِلَى مُحَفَظَتِهِ، مُخَدِّثًا نَفْسَهُ:

إِنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى الْمَقْعَدِ، وَلَا فِي دَاخِلِ الصُّنْدُوقِ الصَّغِيرِ، إِنَّهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَكَلْتُ مِنْ قَدَمِي كَثِيرًا ". وَتَتَلَقَّى نَظَرَاتِهِمَا، وَيَقْرَأُ التَّسْأُولَ الْمُشْبَعَ بِالْإِتِّهَامِ فِي عَيْنَيْهِ، وَلَكِنَّهُ يَهْزَأُ فِي دَاخِلِهِ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الْمُتَخَمِّ.

" مَا الَّذِي يُخِيفُنِي مَا دَامَتْ الْمُحَفَظَةُ فِي مَوْضِعِهَا "

- أَلَمْ تَرَ مُحَفَظَةً نُقُودٍ هُنَا يَا عَلِي! قَدْ نَسِيتُ هُنَا مُحَفَظَةَ نُقُودِي؟ "

" لَمْ تَنْسِهَا، إِنَّمَا سَقَطَتْ فِي غَفْلَةٍ مِنْكَ "

وَالآنَ أَلَا يَخْسُنُ أَنْ تَسْلِمَنِي إِيَّاهَا يَا عَلِي!

وَيَبْتَسِمُ بِشَفْتَيْهِ الْغَلِيظَتَيْنِ الْقَبِيحَتَيْنِ فِي إِطْمِئْنَانٍ وَثَقَةٍ:

ابْحَثْ عَنْهَا جَيِّدًا قَبْلَ أَنْ تَتَّهَمَ الْآخَرِينَ.

5. وَيُؤَاصِلُ ذَلِكَ الرَّجُلُ التَّحْدِيقَ، وَتَمْتَدُّ يَدُهُ إِلَى أَرْضِيَّةِ السَّيَّارَةِ، بَيْنَمَا تَبْقَى عَيْنَاهُ تَحْدَقَانِ بِعَلِيِّ بِتَوَجُّسٍ، وَتَصْطَلِدُ يَدُهُ بِالْمُحَفَظَةِ الدَّسِمَةِ.

6. وَيَفْتَحُ الرَّجُلُ الْمُحَفَظَةَ الدَّسِمَةَ، وَيَعْدُّ أَوْرَاقَهَا، وَتَبْدَأُ مَلَامُحُ وَجْهِهِ بِالتَّقَلُّصِ، وَيَزُمُّ شَفْتَيْهِ الرَّقِيقَتَيْنِ، وَتَضْيِيقُ عَيْنَاهُ

وَهِيَ تَصْفَعُ بِنَظَرَاتِهَا عَلِيًّا مِنْ جَدِيدٍ. " يَا إِلَهِي مَا الَّذِي حَدَثَ "

- وَالآنَ هَاتِ مَا أَخَذْتَهُ مِنْهَا.

وَتَكْهَفَرُ وَجْهَ الْمُسْكِينِ.

مَاذَا يَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ الْمُتَخَنُّ، إِنَّ أَنَا مِلِّي لَمْ تَمَسَّ مِنْهَا إِلَّا الْجِلْدَ الْأَسْوَدَ الثَّخِينِ، أَمَّا وَرَقَاتُهَا فَقَدْ بَقِيَتْ خَلْفَ ذَلِكَ الْجِلْدِ ". مَاذَا تَقُولُ إِنِّي لَمْ أَمْسِ هَذِهِ الْمُحَفَظَةَ.

7. وَلَكِنَّ هُدُوءَ هَذَا الرَّجُلِ يُحِطِّمُهُ، وَيُغَطِّي قَلْبَهُ لَوْنٌ أَغْبَرُ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُزِيلَهُ بِقِطْعَةِ الْقُمَاشِ الْمَبْلُولَةِ بِمِيَاهِ السَّطْلِ!

وَيَبْقَى الْآخَرُ سَاكِئًا، جَالِسًا عَلَى الْمَقْعَدِ الْوَتِيرِ، يَدَاهُ مُرْتَخِيَتَانِ عَلَى الْمَقُودِ، وَيَبْدُو أَنَّهُ يُفَكِّرُ، وَفَجْأَةً يَلْتَفِتُ وَقَدْ تَغَيَّرَتْ مَلَامِحُهُ إِلَى النَّفِيزِ وَيَبْتَسِمُ:

- أَوْهَ أَنَا أَسَفٌ.. لَقَدْ نَسِيتُ أَنَّي دَفَعْتُ بَعْضَهَا بَعْدَ اسْتِلاَمِهَا مِنَ الْبَنْكِ إِلَى أَحَدِ الدَّائِنِينَ.

وَلَا يَرُدُّ، فَقَطُّ يُحَدِّقُ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ الْمُتَمَلِّئِ كَوَجْهِ الْفِيلِ، وَاللَّوْنُ الْأَغْبَرُ مَا زَالَ يَتَكَثَّفُ أَكْثَرَ عَلَى صَفْحَةِ قَلْبِهِ، وَيَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنَ السَّيَّارَةِ وَيَرْتَبُّ عَلَى كَتِفِهِ وَهُوَ سَاهِمٌ وَيَدُسُّ فِي يَدِهِ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ.

- اللَّوْنُ الْأَغْبَرُ لَا يَتَبَدَّلُ

- مَاذَا تَقُولُ.. لَمْ أَفْهَمْ

يَتَجَاهَلُهُ، يَحْمِلُ السَّطْلَ وَقِطْعَةَ الْقُمَاشِ، وَيَنْقَعُهَا ثُمَّ يَبْدَأُ بِمَسْحِ خَلْفِيَّةِ السَّيَّارَةِ.

" اللَّوْنُ الْأَغْبَرُ الطَّارِئُ يَزُولُ بِمَسْحَةٍ وَاحِدَةٍ "

وَلَكِنَّهُ لَا يَبْتَسِمُ وَلَا يَتَذَكَّرُ الْوَدَّاتِ وَاللَّيْفَةَ، وَأَمَّا يَلْتَفِتُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَمْشِي بِخُيَلَاءٍ، وَيُلَاحِظُ وَجْهَهُ مَرْفُوعًا، وَقَدَمَيْهِ تَنْزِلَانِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِثِقَةٍ.

1. ما المشكلة النَّفسِيَّةُ الَّتِي يُعَانِي مِنْهَا عَلِيٌّ؟

أ. الشَّوْقُ الطَّافُولِيُّ لِأُمِّهِ.

ب. الخَجَلُ مِنْ مِهْنَتِهِ.

ت. الخَوْفُ مِنَ الْفَقْرِ.

ث. الإحْسَاسُ بِالْدُّوْنِيَّةِ.

2. تَرْتَجِفُ يَدُهُ وَهِيَ تَمَسُّ بِأَنَامِلِهَا (جِلْدَ الْمِحْفَظَةِ) - " ما الضَّبْطُ الصَّحِيحُ للكلمتين المحصورتين بين قوسين

كبيرين؟

أ. جِلْدَ الْمِحْفَظَةِ

ب. جِلْدُ الْمِحْفَظَةِ

ت. جِلْدِ الْمِحْفَظَةِ

ث. جِلْدَ الْمِحْفَظَةِ

3. ما الوصفُ الذي ينطبقُ على صاحبِ السيارة؟

أ. حزين لكثرة الدائنين.

ب. متواضعٌ، يريدُ الاعتذارَ.

ت. متعجَّبٌ من نظراتِ عليٍّ.

ث. مُتَعَجِّفٌ، غَيْرُ مُبَالٍ بِأَحَدٍ.

4. أيُّ العباراتِ الآتيةِ تُوكِّدُ حَقَّقَ عَلِيٍّ على صاحبِ السيارة؟

أ. اللونُ الْأَغْبَرُ ما زالَ يَتَكَاثَفُ أَكْثَرَ على صَفْحَةِ قَلْبِهِ.

ب. ماذا تقولُ إِنِّي لَمْ أَمَسْ هذهِ الْمِحْفَظَةَ.

ت. لَمْ تَنْسَهَا، إِنَّمَا سَقَطَتْ في غَفْلَةٍ مِنْكَ.

ث. ما الذي أَتَى بِهِ الآنَ مِنْ مَكْتَبِهِ الْبَعِيدِ في غيرِ مَوْعِدِهِ.

5. يا إلهي إِنَّهَا حَافِظَةٌ نُقُودٍ دَسِمَةٌ - - "ما جمعُ كَلِمَةِ (حافِظَةٌ)؟

أ. حَوَافِظُ

ب. مَحَافِظُ

ت. مِحْفَظَاتُ

ث. حَوَافِظُ

6. ما الأداةُ الْفَتِيَّةُ الَّتِي تسيطرُ على المَقْطَعِ المَلُونِ في الفقرة (2) ؟

أ. السَّرْدُ.

ب. الجَوَّارُ الْخَارِجِيُّ.

ت. الجَوَّارُ الدَّاخِلِيُّ.

ث. الوَصْفُ.

7. أيُّ العباراتِ الآتيةِ لا تشتملُ على صورةٍ بيانيّةٍ؟

أ. وتَبْقَى عَيْنَاهُ تُحَدِّقَانِ بَعْلِي.

ب. نَظَرَاتُ الرَّجُلِ الْآخِرِ تَصْدِمُهُ وَتَتَّهَمُهُ.

ت. بَدَأَ ذَلِكَ الشُّعُورُ الْغَامِضُ يَحْتَضِنُ قَلْبَهُ.

ث. وَتَضِيقُ عَيْنَاهُ وَهِيَ تَصَفَّعُ بِنَظَرَاتِهَا عَلِيًّا مِنْ جَدِيدٍ.

8. "تِلْكَ الْأَرْضُ الَّتِي أَكَلْتُ مِنْ قَدَمَيْهِ كَثِيرًا". إلامَ تُشيرُ هَذِهِ الْعِبَارَةُ؟

أ. المعاناة من الجوع.

ب. مَشَقَّةُ الْمِهْنَةِ.

ت. كِبَرُ السِّنِّ.

ث. المعاناة مِنَ الْإِعَاقَةِ فِي الْقَدَمَيْنِ.

9- ماذا شَكَّلَتِ الْمُحَفَظَةُ لِعَلِيٍّ فَوْرَ رُؤْيَيْهِ لَهَا؟

أ. سَبَبًا فِي خَوْفِهِ وَقَلْقِهِ.

ب. حَلًّا لِكُلِّ مُشَاكِلِهِ فِي الْحَيَاةِ.

ت. طَرِيقًا نَحْوَ وَظِيفَةٍ جَدِيدَةٍ.

ث. انْتِقَامًا مِنْ صَاحِبِ السَّيَّارَةِ.

10- وَيُغَطِّي قَلْبَهُ لَوْنٌ أَغْبَرُ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُزِيلَهُ بِقِطْعَةِ الْقُمَاشِ ". ما دَلَالَةُ اللَّوْنِ الْأَغْبَرِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى عَلِيٍّ؟

أ. الْقَذَارَةُ الَّتِي كَانَتْ تَزِيلُهَا أُمُّهُ عَنْ قَدَمَيْهِ.

ب. الْوَسْخُ الَّذِي يَزِيلُهُ دَوْمًا عَنْ السَّيَّارَاتِ.

ت. قُبْحُ وَجْهِهِ الَّذِي يُخْفِيهِ عَنِ النَّاسِ.

ث. حَقْدُهُ الْمُسْتَمِرُّ عَلَى الْأَثْرِيَاءِ.